

الملخص

تعتبر الرعاية السليمة للمرحلة الثالثة أثناء الولادة عنصرا هاما في علم التوليد ، ويعتبر إحتباس المشيمة من أهم مضاعفات المرحلة الثالثة للولادة . وقد ساد الاعتقاد بأن حقن عقار الأوكسيتوسين في وريد الحبل السرى بعد ولادة الجنين يقصر زمن الفتره الثالثه (زمن انفصال المشيمه) ، ويقلل من كمية الدم المفقود ، ويسرع بآفصال المشيمه .

ويعزى إحتباس المشيمه غالبا إلى إجراء جراحى سابق بالرحم . وقد لوحظ حديثا إنتشار التدخل الجراحى بإستعمال منظار الرحم مما يمكن أن يؤدي إلى زيادة حالات إحتباس المشيمه .

وفى ضوء هذه المعطيات ، أجريت الدراسه الحاليه للتثبت من نتائج الدراسات السابقه والبحث عن أيهما أتجع وسيله لمعالجه حالات إحتباس المشيمه : حقن عقار الأوكسيتوسين فى وريد الحبل السرى ، أم حقن محلول الملح الطبيعى وذلك لتحاىى فصل المشيمه يدويا .

وقد إشتملت هذه الدراسه العشوائيه المستقبليه على ٣٤ سيده تشكو من إحتباس المشيمه لمدة نصف ساعه بعد ولادة الجنين عن طريق المهبل إما عفويا أو بإستخدام الشفاط .

وقد تم تجميع هذه الحالات بغض النظر عن السن ، الوزن ، عدد الولادات ، مدة الحمل ، مدة الولادة ، أو عمليه رحميه سابقه . وقد تم إستبعاد الحالات التى يقل عمرها عن ١٨ عاما ، ذات حمل مضاعف ،

مصابه بالتهاب الأغشية الجنينية ، نزيف ما قبل الولادة ، معامل ريزوس سالب ، تسمم حمل ، أو مصابه بعله فى القلب .

وتعتبر المشيمه محتبسه إذا لم تنفصل خلال ٣٠ دقيقه بعد الولاده بالرغم من الشد المتكرر للحبل السرى والضغط الخفيف على منطقة أسفل البطن . لذا فقد تم إعطاء كل حاله من الحالات التى تم تجميعها ٢٠ سم مكعب من محلول مشفر فى وريد الحبل السرى بحسب جدول عشوائى وطبقا لذلك تم تقسيم الحالات إلى مجموعتين :

الأولى (مجموعة الدراسة) :

وفيهما تم إعطاء كل حاله ١٠ وحدات من عقار الأوكسيتوسين مخففه فى ٢٠ مليلتر من محلول الملح .

الثانيه (مجموعة المقارنه) :

وفيهما تم إعطاء كل حاله ٢٠ مليلتر من محلول الملح فقط .

وفى حالة عدم انفصال المشيمه - فى أى من حالات المجموعتين - تلقائيا خلال ٣٠ دقيقه من الحقن كان يتم فصلها يدويا تحت تأثير المخدر الكلى .

وقد تم تسجيل الزمن اللازم لإنفصال المشيمه فى كل حاله وكانت النتيجة على النحو التالى :-

تم مجموعة الدراسة :

كان متوسط الزمن اللازم لإنفصال المشيمه ٧ دقائق و ٨ ثوان وقد احتاجت أربع حالات إلى الفصل اليدوى .

تم مجموعة المقارنه :

كان متوسط الزمن اللازم لإنفصال المشيمه ٧ دقائق و ٥,٤ ثانيه واحتاجت ست حالات إلى الفصل اليدوى .

وبناء على نتائج هذه الدراسه فقد تبين ما يلى :

- ١- عدم وجود فرق إحصائى بين حقن عقار الأوكسيتوسين وحقن محلول الملح فى وريد الحبل السرى لعلاج حالات إحتباس المشيمه .
- ٢- عدم وجود فرق إحصائى بين الزمن اللازم لإنفصال المشيمه فى كلتا الحالتين .
- ٣- أن الضغط الناشئ عن الحقن هو المسئول عن إتفصال المشيمه وليس تركيز المحلول .